

فوائد وأحكام من آيات الصيام

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما تنفعنا به اخواني جزاكم الله خير الجزاء وفقكم وغفر لكم وقطعتكم جزءا من اوقاتكم - [00:00:24](#)

لحضور مجلس نسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص فيه هذه المجالس يا اخوان حضورها له شأن لذا ينبغي على الانسان ان يحرص على حضورها ما امكن لن يعدم فيها الفضل والخير والاجر - [00:00:56](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر هذه رياض الجنة في الدنيا هذه جنة الدنيا يا اخوان - [00:01:24](#)

ونسأل الله ان يجعلها موصولة بجنة الآخرة الذكر دروس واجتماع الناس لتلاوة القرآن في المساجد حنك التحفيظ المواعظ وما اشبه ذلك. كل هذه من حلق الذكر في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين فضلا - [00:01:40](#)

يتتبعون مجالس الذكر فاذا اوجدوا قوما يذكرون الله حفوهم باجنتهم الى السماء فيسألهم ربهم ماذا يقول عبادي؟ ماذا يسألون؟ مما يستعيذون الى ان قال في اخر الحديث اشهدكم باني قد غفرت لهم - [00:02:08](#)

قالوا يا ربنا ان فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم حتى من جاء لحاجة وجلس وما قصد الجلوس غفر له ببركته هذه المجالس - [00:02:28](#)

يحرص عليها يا اخوان ولازموها واحتسبوا الاجر فيها من الله عز وجل. فنسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه وان يرزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل - [00:02:47](#)

تفضل يا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. نعم يا اخي. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - [00:03:04](#)

وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اخواني هذا النداء الجليل من الرب الكريم ورد في القرآن - [00:03:36](#)

في تسع وثمانين موضعا تسعة وثمانين موضع يناديكم ربكم عز وجل ثم يناديكم بهذا الوصف الجليل العظيم يا ايها الذين امنوا بوصف الايمان لم يقل يا معشر بني فلان ويا اهل البلدة الفلانية - [00:03:56](#)

وانما نادى في هذا الوصف العظيم وهو وصف الايمان يقول عبد الله ابن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فرعها سمعك فاما خيرا تؤمر به واما شرا تنهى عنه - [00:04:20](#)

وتأمل يا اخي عندما تسمع هذه الآية من المنادى؟ انت ما المنادى اليه؟ ما ذكر بعدها من امر او نهى وما المنادى به هذا الوصف العظيم وصف الايمان الامر الاخير - [00:04:39](#)

من المنادي يا اخوان الله اكبر رب العالمين واحد منا يا اخواني اذا ناداه والده الموفق يلتفت قلبه قبل جسده وهنا المنادي ربنا عز وجل. يا ايها الذين تم النداء بهذا الوصف العظيم يا اخوان فيه مسائل. المسألة الاولى - [00:05:03](#)

انه حث واغراء للعمل الثاني في تشريف لكم اذا هداكم بهذا الوصف الثالث ولان مقتضى الايمان ان تسمع وتطيع وتعمل بما يكون

بعدها من امر فتمثله او نهى فتجتنبه الرابع ولان العمل بما بعدها تكميل للايمان - [00:05:28](#)

وتركه نقص وخلل في الايمان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كتب في القرآن تأتي بمعنى فرض كما فيها بداية حيث فرض واوجب عليكم الصيام تأتي بمعنى قدر كتب الله هذا الامر يعني قدره - [00:06:00](#)

كما في قوله عز وجل ولو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل يعني قسم وقدر عليه كتب عليكم الصيام. ما هو الصيام؟ ما تعرف الصيام تعريف الإمساك بنية - [00:06:31](#)

عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس واصول مفطرة ترجع الى ثلاثة اطعام والشراب والشهوة وتفرع عنها مخاطرات اخر لكن هذه الاصول الصيام يا اخوان عبادة عظيمة اضافه الله الى نفسه - [00:06:51](#)

واضاف الجزاء عليه الى نفسه فهو عبادة سر بين العبد وبين ربه لا يعلم عنه احد في الحديث المخرج في الصحيحين يقول الله تعالى كل عمل ابن ادم له ان الصوم فانه لي وانا اجزي به - [00:07:24](#)

يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد فليقل اني امرؤ صائم ولخولف فم الصائم اطيب عند الله من ريح مسك - [00:07:49](#)

للصائم فرحتان اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصيامه سواء كان الصيام يا اخوان صيام رمضان وهو اجل صيامه واعظمه او كان صيام تطوع في الايام التي يشرع صيامها كصيام الست والاثنتين والخميس - [00:08:10](#)

ايام البيظ وعشرة ذو الحجة شهر محرم هكده العاشر ثم التاسع وشهر شعبان وما اشبه ذلك فيه هذا الفضل الذي سمعتموه من ربكم عز وجل في رواية مسلم كل عمل ابن ادم له يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لي - [00:08:39](#)

وانا اجزي به وما ظنك بجزاء وعطية هي من الله عز وجل والعطية على قدر معطيها كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الصيام كان مكتوبا على من كان قبلنا - [00:09:05](#)

لكن ما كيفيته هل كان رمضان ثم غيروا وبدلوا كما قيل او كان صيام ثلاثة ايام من عهد نوح الى محمد صلى في كل شهر كما قيل الله اعلم ربنا ذكر انه كتب على الامم السابقة. وفيه تيسير - [00:09:22](#)

تهوين وتسلية لهذه العبادة الجليلة انكم لستم اول من فرض عليه الصيام فقد فرض على الامم قبلكم ما الغاية من الصيام يا اخوان اجيبوني تحقيق التقوى لعلكم لعل عند اهل اللغة العربية في النحو يقولون حرف رجاء - [00:09:42](#)

تقول لعل فلان يأتي يعني ارجو ان يأتي لكن ربنا ما يرجو احد يا اخوان حاشا اذا ما معنى هذا الحفل؟ لعل اذا ورد في القرآن مضافا الى الله عز وجل - [00:10:11](#)

لعلكم تتقون. قال العلماء لعل هنا للتعليل اي كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لاجل ان تتقوا لاجل ان تبلغوا هذه المرتبة العالية العظيمة وهي مرتبة التقوى - [00:10:25](#)

ولانها مرتبة رفيعة وعظيمة شرع صيام من اجل ان يصل الانسان اليها والتقوى يا اخوان هذه الكلمة الصغيرة في المبنى الكبيرة في المعنى ايش معناها يا اخوان شاركوني جزاكم الله خيرا. ما معنى التقوى؟ - [00:10:47](#)

ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية امثال اوامره واجتناب لابد ان نحفظ هذا التعريف يا اخوان. يهمننا ان نحفظه ونفهمه ونعمل به ايضا لعل الله تعالى ان يبلغنا واياكم - [00:11:08](#)

هذه المرتبة العالية نعيده مرة ثانية ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بامثال اوامره واجتناب نواهيه غير في تعريف التقوى معالي كلها ترجع الى هذا المعنى يا اخوان وصية الله عز وجل للاولين والآخرين. قال عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم - [00:11:25](#)

ان اتقوا الله والوصية ما تكون الا على امر كبير يا اخوان ما تكون سهلة وصية ثم ممن هذه الوصية من رب العالمين سبحانه وتعالى ويوصينا بالتقوى عز وجل كان المصطفى صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يوصي بها - [00:11:53](#)

كما وصى معاذنا وقد ندبه الى اليمن داعيا وواليا قاضيا قال له اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق

حسن. الشاهد اتق الله حيثما كنت ولما طلب الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم ان يوصيهم وقد وعظهم موعظة وجلت قلوبهم منها وذرفت عيونهم منها - [00:12:16](#)

قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة اوصيكم بتقوى الله فاوصاهم بتقوى الله عز وجل ولهذا ابدأ الله سبحانه وتعالى واعاد في هذا الوصف الجليل في القرآن العظيم فامر بالتقوى في مواضع - [00:12:43](#)

وبين صفات اهلها في مواضع وبين ما اعد لاهلها في مواضع واقرأوا القرآن يا اخوان ترون كم ذكرى التقوى في كتاب الله وبين عز وجل فوائدها في الدنيا وفي الآخرة - [00:13:07](#)

فمن فوائدها في الدنيا ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسراً ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا - [00:13:25](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً. ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو فضل عظيم - [00:13:44](#)

فوائد يا اخوان من سمع بواحدة منها جد واجتهد فكيف بها جميعها واما الثمرة في الآخرة فاسمعوا ما يقول ربنا عز وجل في سياق واحد والا فقد ورد فضلها في الآخرة في مواضع عديدة - [00:14:05](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين. كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاباً جحيم - [00:14:25](#)

فضلاً من ربك ذلك هو الفوز العظيم. اللهم اجعلنا جميعاً منهم يا ارحم الراحمين فضل ما يفرط به الا محروم يا اخوان فاذا حرص الانسان على تقوى ربه بامثال امره واجتنابه. الالهية - [00:14:51](#)

وفعل الاسباب المعينة على هذه التقوى ومنها الصيام فعمل الله ان يأخذ من اصيته ويعينه ويبلغه هذه المراتب العالية يشير ربنا عز وجل الى الحكم من الصيام والحكمة الاولى كما ذكرتم يا اخوان ما هي - [00:15:11](#)

لعلكم تتقون. وكل ما يذكر العلماء من الحكم ويكتبون من الكتابات ويلقون من الكلمات ويخطبون من الخطب كلها داخلية تحت هذه الكلمة الوجيزة العظيمة اذكر من حكم تكفيره للسيئات وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام من رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. والاحاديث الثلاثة في الصحيحين ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال رغم انف امرئ ادرك رمضان حتى انسـلـخ - [00:16:07](#)

ولم يغفر له من حكم الحقيقة حكمة كبيرة ولا نريد ان نقف يا اخوانكم الموضوع لكن من الحكم الكبيرة حقيقة هي عبادة المراقبة في قلب المسلم نربي اطفالنا يا اخوان - [00:16:22](#)

وشبابنا اولادنا وبناتنا على مراقبة الله عز وجل. الانسان عندما يصوم من يعلم عنه الا ربه عز وجل فالمحافظة على صيام يربي هذه العبادة العظيمة يا اخواني في قلب المسلم - [00:16:45](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله جبريل عن الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وما الذي يمنع الصائم من يمنعوهم من من الافطار - [00:17:05](#)

انه يعلم ان نراها ان الله عز وجل يرى مكانه ويسمع كلامه ويعلم سره واعلانه لا تخفى عليه خافية سبحانه وبحمده فتقوى عند هذه العبادة والتي هي من اجل العبادات - [00:17:19](#)

حتى يبلغ بها المسلم اذا جد واشهد وحرص عليها مرتبة الاحسان والتي هي اعظم مراتب الدين يعوذ الانسان على الصبر يا اخوان تحمل المشاق والصعوبات. قال العلماء تجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة. ما هي انواع الصبر الثلاثة - [00:17:36](#)

على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر على الاقدار اقدار الله المؤلمة. تجتمع فيه وفيه حكم يذكرها اهل علمه هي كثيرة. نعم اياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً او عجز وعلى الذين يطيقونه - [00:17:56](#)

فمن تطوع خيرا فهو خير له اياما معدودات وهذا من تيسيره وتسهيله فهي ايام معدودة سرعان يا اخواني ما يحل بساحتنا هذا الضيف الكريم وسرعان ما يترحم ونحن ونحن ننتظره يا اخوان ونسأل الله ان يبلغنا واياكم اياه - [00:18:30](#)

واذا كانت الايام معدودات فانها تنتهي بعجالة وفي حث على اغتنامها فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى وهذا من التيسير ايضا ان الله سبحانه وتعالى عذر من لا يستطيع الصيام - [00:19:14](#)

لمرط او كان على سفر فافطر فعليه عدة من ايام اخر مريض ويفطر فان كان مرضه حفظكم الله لا يرجى برؤه والصوم يضر فانه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا - [00:19:36](#)

ولن يستطيع القضاء اذا كان المرض مزمن حفظكم الله وحفظ الجميع واما المسافر اما اذا كان المرض سهل صداع ووجع ضرس وما اشبه ذلك ليس في صيام مشقة وليس عليه مضرة فلا يجوز ان يفطر في هذه - [00:19:59](#)

وامل مسافر فانه يسوغ له ان يفطر لكن هل الافضل في حقه ان يفطر او يصوم حسب المشقة ان كان عليه بصيام مشقة فالافضل ان يفطر وقد افطر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:20](#)

عندما ذكر له وهو في طريقه الى مكة عام الفتح ان الناس شق عليهم الصيام فدعا بماء ورفع حتى رآه الناس وشرب بعد العصر صلوات ربي وسلامه عليه ولما قيل له - [00:20:37](#)

ان اناسا قد صاموا قال اولئك الوصاة اولئك الوصاة هذا مع المشقة ولما رأى رجل وقع على الارض زحاما ورأى الناس يضللون قال ما هذا قالوا صائم قال ليس من البر في الصيام في السفر - [00:20:51](#)

اذا كان يشق عليه اما اذا كان لا يشق عليه فان الصيام افضل ادراكا لحرمة الزمان يا اخوة وكان عليه الصلاة والسلام يصوم في سفره عن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد - [00:21:11](#)

حتى ان الواحد منا يتقي الشمس بيده ولم يكن فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة في طريقه لما كعام الفتح حتى بلغ الكرة على الغميم - [00:21:33](#)

لما اشتكى له ان الناس شك عليهم الصيام المقصود ان المسافر يجوز له ان يفطر وانما كلام اهل العلم في ايهما الافضل؟ الفطر الصيام فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين - [00:21:48](#)

فمن تطوع فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. هذا كان في اول الامر اول امر يا اخوان كان الصيام على التخيير من اراد ان يصوم يصوم. ومن اراد ان يفطر يفطر ولكن يفتدي. يعني يطعم عن كل يوم مسكين - [00:22:11](#)

يقول سلمة بن الاكوع رضي الله عنه لما نزل قوله عز وجل وعلى الذين يطيقونه كان من اراد ان يفطر يفتدي ثم نزلت الآية بعدها فنسختها. والاية التي بعدها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى ان قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:22:32](#)

انتهى التخيير ولكن التأخير في اول الامر كان لحكمة حتى تنهيا النفوس ويستعد لتحمل الصيام وعن الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا يعني زاد على اطعام المسكين فهو خير له وان تصوموا خير لكم - [00:22:54](#)

كان على التخيير لكن كان الصيام خيرا وافضل من الفطر. ان كنتم تعلمون ثم قال عز وجل نعم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس فمن شهد منكم الشهر - [00:23:22](#)

ولتكملوا العدة كبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. نعم شهر رمضان الذي فيه القرآن هذا الشهر الذي نترقبه وننتظره نسأل الله ان يبلغنا اياه وان يعيننا واياكم جميعا على صيامه وقيامه - [00:23:53](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم ابشر اصحابه متاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه فيه تفتح ابواب السماء في رواية ابواب الجنة - [00:24:40](#)

وتغلق ابواب النار وتصفد مردة الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم اجرها حرم الخالق قال العلماء وهذا الحديث اصل في التهنة في رمضان تهنة الناس بعضهم بعضا بهذا الشهر - [00:25:05](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كان شرفا لهذا الشهر ان ينزل فيه هذا القرآن العظيم فان الله عز وجل انزل القرآن في افضل بلدة

مكة وفي افضل شهر رمضان - 00:25:31

وفي افضل ليلة ليلة القدر ونزل به افضل ملك جبريل عليه السلام ونزل على افضل نبي محمد صلى الله عليه وسلم كل هذه الفضائل

اجتمعت في كتاب الله عز وجل - 00:25:58

وكان شرفا لشهر رمضان ان ينزل فيه القرآن وكان قدرا لليلة القدر ان ينزل فيها القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن روي عن ابن

عباس انه قال انزل القرآن من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في بيت العزة - 00:26:15

ثم نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وكيل الذي انزل فيه القرآن يعني ابتداء فيه نزول القرآن العلاقة يا اخوان بين الصيام

وبين القرآن علاقة وثيقة رمضان شهر القرآن - 00:26:39

ثبت في الصحيح حديث ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقيه

جبريل فيدارسه القرآن وكان يلقيه كل ليلة - 00:27:04

فلرسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير اجود من الريح المرسلة يأتيه جبريل كل ليلة يداسه القرآن وهذا الاذن يدل على فضل قراءة

القرآن في رمضان في ليله وفي نهاره - 00:27:23

الانسان عندما يصوم يا اخوان حتى في غير رمضان نجد نشاطا ورغبة في قراءة القرآن اكثر من اي وقت وقد ورد عنه صلى الله

عليه وسلم انه قال القرآن والصيام يشفعان لصاحبهما - 00:27:44

يقول القرآن يا ربي منعتني النوم بالليل فشفعه في ويكون الصيام يا رب منعتم الطعام والشهوة فشفعوا في. قال فيشفعان القرآن

يشفع يا اخوان وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم والحديث في مسلم من حديث - 00:28:05

ابي امامة قال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاهله يقرأ الزهراوين فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غائتان او

فرقان من طير صواف اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة - 00:28:36

من مراد بالزهراوين يا اخوان في انها تزهر وتضئ وتنير يا اخواني في قلب صاحبها في الدنيا وتظلله يوم القيامة من الازهار

الاضاءة والنور والقرآن كله نور يا اخوة فامنوا بالله ورسوله والنور - 00:28:58

الذي انزلنا هذه مزية يا اخوان لهاتين السورتين العظيمتين يأتي يوم القيامة شفيعا لاهله الصيام يشفع والقرآن يشفع يوم يفر المرء

من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه يوم لا ينوي احد - 00:29:28

على احد يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يوم يلتفت الانسان يمينه فلا يرى الا ما قدم وشمالا فلا يرى الا ما قدم

وتلقاء وجهه فيرى النار يحطم بعضها بعضا - 00:29:50

احوج ما يكون الانسان يا اخواني قيل من يشفع له الصيام ويأتي القرآن ان يشفع كل منهما لصاحبه فيشفعان شهر رمضان الذي انزل

فيه القرآن وهدي للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:30:10

انزل القرآن ليكون هدى للناس سؤال معظم سبب الهداية يا اخواني كتاب الله عز وجل سؤال ثاني ما اعظم سبب للثبات على الهداية

القرآن. والدليل قل نزل الروح القدس من ربك بالحق - 00:30:36

نكمل ليثبت الذين امنوا وهدي وبشرى. الثبات والهدى كله في كتاب الله يا اخوان احرصوا يا اخوان على قراءة كتاب الله بتدبر حتى

يكون سببا لهدايتكم وسببا لثباتكم على الهداية في وقت كثرت فيه الزعازع والزوابع والمؤثرات - 00:31:01

كلام الله عز وجل ليكون اعظم سبب لهداية البشر جميعا حتى الكفار وترون انتم يا اخواني في مقاطع كافر يسمع كلاما يتلى وهو لا

يعقله لا يعرف اللغة ومع ذلك كونوا سببا في الاسلام - 00:31:29

وانا اذكر لكم يا اخوان قصة ذكرها احد اساتذتنا يرحمه الله في احدى البلاد يقول كان رجل كبير من كبار النصارى وكان حلقة الوصل

بين بلده وبين الفاتيكان يتردد بينهما - 00:31:51

ويسميه باسمه إبراهيم اسحاق وكذا يذهب بينهما يوم من الايام لما اراد الله له الخير نزل من الطائرة وركب السيارة تاكسي فسمع

قارئا يقرأ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا

اكملوا يهدي الى الرشد القرآن عجبت الجن من القرآن لما سمعه اول مرة وقالوا يهدي الى الرشد فامنا به. فعجب الرجل وسأل نفسه الجن يعجبون من كلام الله ويهتدون به - [00:32:41](#)
ونحن بشر لا نعجب ولا نهتدي وكانت هذه الاية سبب في دخوله في الاسلام فاطلب الهداية في اعظم مظانها وهو كتاب الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين -

جزاكم الله خير ودي تشاركوني قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون الى كل من ينشد ينشد الفرح ويطلب الراحة والسكينة والطمأنينة هيا في كتاب الله عز وجل - [00:33:23](#)
فبذلك فليفرحوا هدى للناس هذا القرآن هدى لكل الناس. طيب هناك قد يقول قائل في اول السورة بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - [00:33:46](#)

ونعود للناس كل الناس يفرق بينهما في نوعي الهداية في الدلالة والارشاد هداية لمن لكل الناس لا لذا الارشاد والدلالة لكل الناس واما هداية الالهام والتوفيق والتسديد فانما تكون لمن - [00:34:05](#)
للمتقين هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. اي في القرآن آيات بينات كما قال ربنا عز وجل بل هو آيات بينات اين تكون في صدور الذين اوتوا العلم آيات بينات - [00:34:26](#)

وعلامات واضحات في صدور من الله عليه وعني بكتاب الله عز وجل وحفظه وما تيسر منه وبينات من الهدى والفرقان. يعني آيات بينات موصوفة بانها هدى وبانها فرقان مفرقة بين الحق والباطل - [00:34:51](#)
دالة على صحة ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم وما جاء في هذا الكتاب العظيم من الهدى المنافي للظلال والرشاد المنافي للغيب ولهذا من اسماء القرآن يا اخوان - [00:35:20](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده لماذا سميت بالفرقان لانه يفرق بين الحق وبين الباطل فمن شهد منكم الشهر فليصمه يعني من حضر الشهر ولم يكن مسافرا فليصمه ومن كان مريضا وعلى سفر فعدة من ايام اخر كما مر - [00:35:37](#)
يعني من كان مريضا او على سفر فافطر فعليه عدة من ايام اخرى قد يكون قائل لماذا اعيد هذا الموضوع مرة ثانية قال اهل العلم لانه لما كان التخيير منسوخ - [00:35:59](#)

في الاية السابقة وقد ذكر فيه هذان العذران قد يظن ظان ايضا ان رفع الحرج عن المريض والمسافر منسوخ مع التخيير اذ هو مقارن له في اية واحدة اعيد مرة اخرى - [00:36:17](#)
يريد الله بكم اليسر فيما شرع من الفطر وفيما شرع في السفر وللمريض وفيما شرع من الاحكام. فهذا الدين يا اخواني كله يسر ولله الحمد وما جعل عليكم وفي الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم - [00:36:39](#)

ما يريد الله ليجعل عليهم من حرج واخذ العلماء بمثل هذه النصوص قاعدة من القواعد الكبرى وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير فحيث كان في الامر ما شاقه يأتي بعد ذلك التيسير والتسهيل من الله عز وجل - [00:37:00](#)
شق صيام للانسان ان يفطر وان كان مريضا او كان مسافر ولتكملاوا العدة ان يريدوا منكم ايضا اكمال العدة. اما اداء واما قضاء اقبالها اداء لغير معذور فيلزمه ان ان يكمل العدة والعدة تسع. تسعة وعشرون يوما او ثلاثون يوما - [00:37:23](#)

او قضاء افطر بعض الايام لعذر كالمرض السفر فلا بد ان يكمل العيد ولتكبروا الله على ما هداكم ايضا لاجل ان تكبروا الله عز وجل واخذ العلماء من هذه الاية مشروعية التكبير - [00:37:54](#)
ليلة عيد الفطر بمجرد ان يعلن العيد يشرع للناس ان يكبروا. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ولتكبروا الله لماذا اي لاجل انه هداكم - [00:38:18](#)

فكبروه وسبحوه واحمدوه واشكروه. وثنوا عليه سبحانه وبحمده. فان الله تعالى اذن بالمزيد للشاكرين فاذا شكر العبد ربه على نعمة

الهداية فان الله تعالى يزيده هدى ويثبتته على الهدى ولهذا قال ولعلكم تشكرون. ولعل من الله ايش معناها - [00:38:40](#)

اي لاجل ان تشكروا الله عز وجل يسر عليكم وسهل واباح للمعذور ان يفطر وامركم باتمام العدة وبذكره وتكبيره سبحانه وبحمده لاجل ان تشكروه على هذه النعم ونعمه سبحانه وبحمده لا تعد ولا تحصى - [00:39:09](#)

كما قال عز وجل وان تعدوا نعمة الله ومهما شكر الانسان ربه ومهما اثنى عليه فانه لن يحصي ثناء عليه وكيف يحصي ثناء على الله ونعم الله لا تعذب ولا تحصى - [00:39:40](#)

وفي ذكر المأثور اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت ما هو الشكر يا اخوان يعرف اهل العلم شكر - [00:39:58](#)

ومن اجمع تعريفاته لانه القيام بطاعة الله عز وجل اعترافا بالقلب ونطقا باللسان وعملا كان يظن ظن ان الشكر هو باللسان فقط. لا الشكر يكون بالقلب اولاً وقبل كل شيء - [00:40:20](#)

بحيث يعرف الانسان نعمة ربه ويعترف بها ويعترف ويقر بان آكل نعمة عنده وبه انما هي من الله عز وجل وما بكم من نعمة فمن الله ثم ينهج لسانه بالثناء والشكر على الله عز وجل - [00:40:41](#)

وفي الحديث المخرج في الصحيح ان الله ليرضى عن العبد يأكل اكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليه ويعمل بجوارحه كل ما نعمل يا اخوان من صلاة وصيام وبر وصلة - [00:41:02](#)

غير ذلك انما هي شكر لله سبحانه وتعالى على نعمه التي ينعم بها علينا اما اذا كانت النعم تزيد والشكر ينقص فان الانسان يخشى ويخشى ان يكون هذا ايش يا اخوان؟ - [00:41:21](#)

استدراج ولا قوة الا بالله قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. نعوذ بالله تزيد والشكر يقل - [00:41:47](#)

والاستدراج معناه يا اخوان معناه ان الله عز وجل يستدرج العبد الى العذاب درجة درجة يدنيه من العذاب درجة درجة من حيث لا يشعر ذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم - [00:42:10](#)

عن سفیان قال يبتليهم بالنعم ويسلبهم الشكر يبتليهم بنعم النعم وتكثر والشكر يقل ولا قوة الا بالله هذا هو الاستدراج المقصود ان الانسان يشكو ربه على نعمه التي لا تعد ولا تحصى واعظمها نعمة الهداية. الى هذا الدين العظيم - [00:42:40](#)

فوالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا بنعمته اهتدينا الى هذا الدين وبنعمته يستقيم العبد على هذا الدين وبنعمته يثبت العبد على هذا الدين وبنعمته يموت العبد على هذا الدين - [00:43:12](#)

وبنعمته يلقي ربه ولله الحمد وهو على هذا الدين والواجب على العبد دائما ان يتعرف على نعم الله عز وجل. وان يشكر الله والا يرى لنفسه حالاً ولا مقاما يأتي يصلي ويقرأ وكذا لا ترى لنفسك شيء - [00:43:29](#)

لولا ان الله عز وجل اعانك ما نقلت قدما الى مسجد وتقرأون قول ربكم اياك نعبد واياك العلماء نصف الدين فدون عون الله عز وجل يمكن للانسان ان يعمل فيه - [00:43:57](#)

الواجب على العبد دائما ان يستعين بربه ويرى الفضل والمنة له سبحانه وبحمده ويكثر من شكره لسانه بالثناء عليه سبحانه وبحمده نعم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا - [00:44:15](#)

فليستجيبوا وليؤمنوا اشهدون قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم تلاحظون ان هذه الاية في الدعاء وقد وردت في ضمن آيات الصيام - [00:44:41](#)

ما العلاقة فضل الدعاء متى الصيام يعني يقول اهل العلم في مناسبة ذكر هذه الاية والاية في الدعاء ضمن آيات الصيام قبلها آيات في الصيام وبعدها آيات في بعض احكام الصيام - [00:45:14](#)

اشارة يا اخواني الى اهمية الدعاء وفضله والانسان صائم قال تعالى واذا سألك عبادي عني قيل في سبب نزولها ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ربنا قريب فلنجينا ضعيفا نناديه فنزلت الاية - [00:45:34](#)

وتأملوا يا اخوان الالية قال عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب الالية التي بعدها بقليل يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت الناس ثم بعدها يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير - [00:46:01](#)

يسألونك عن الشهر الحرام قتالا فيه قل قتال فيه كبير يسألونك عن الخمر والميسر قل فيه ما اثم كبير الى اخره ماذا لاحظتم بين هذه الالية وبين بقية الايات ليس فيها قل يا اخوان هذه الالية - [00:46:24](#)

جميع المسائل التي يسألها الناس المصطفى صلى الله عليه وسلم يتجاوب من الله عز وجل بواسطة محمد صلى الله عليه وسلم الانفال بعد هذه الالية واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:46:47](#)

لماذا يذكر هنا واسطة اشارة الى ماذا يا اخوان قربه عز وجل من عباده تولى الاجابة بنفسه سبحانه وتعالى عن نفسه. فاني قريب. ما قال فقل اني قريب. لا. فاني قريب - [00:47:12](#)

اشارة الى قربه من عبده حال دعائه الله سبحانه وتعالى قريب موت اقرب ما يكون العبد الى ربه متى وهو ساجد. نستشعر هذه الامور النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه فرفعوا اصواتهم - [00:47:38](#)

التسبيح والتلهيل فقال اربعة على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. ان الذي تدعون سميع المصير قريب اقرب الى احلكم من عنق راحلته سبحانه ولهذا يا اخوان تجدون ادعية القرآن - [00:48:02](#)

جميع ادعية القرآن ليس فيها حرف النداء تأملوا القرآن كله ربنا ربنا ربنا في ايتان فقط الالية الاولى وقيله يا ربي ان هؤلاء قوم لا يؤمنون لكن هذه دعاء - [00:48:27](#)

هل هي دعاء شكوى يشتكي بها النبي صلى الله عليه وسلم قومه الالية الثانية وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وعن هذه الالية ايضا دعاء ليس الدعاء ولكنها شكوى - [00:48:50](#)

الشكوى على الرب عز وجل يشتكيها المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن يشتكي؟ من يشتكي يا اخوان من هجروا كتاب الله عز وجل مختلفة ليس في القرآن يا اخواني يا ربنا خير هاتين الايتين وليستا من قبيل الدعاء. اذا جميع ادعية القرآن ليس فيها اياها - [00:49:10](#)

لماذا تفيد القرب اولا لان النداء في كما عند علماء العربية يكون البعيد وحذفها يكون لا شك في نداء القريب وايضا يا اخواني تيمنا بذكر اسم الرب سبحانه وتعالى مباشر - [00:49:36](#)

المسألة الثانية ايضا تذكر على يعني مع هذه المسألة وهي عامة ادعية القرآن بسم الرب عز وجل تعالى كلها حسنى كلها يدعى بها. تقول يا عزيز اعزني يا غفور اغفر لي. لكن عامة ادعية القرآن - [00:50:06](#)

انما هي بماذا يا اخوان بسم الرب سبحانه وبحمده والمقصود التوسل ببروبيته سبحانه وبحمده من العبد لاجابته دعوته فان الربوبية نوعان ربوبية عامة لكل البشر حتى غير البشر من جمادات الحمد لله رب العالمين - [00:50:31](#)

العالم ما سوى الله عز وجل خاصة لعباده المؤمنين وهي ربوبية التوفيق والتيسير والاعانة والتسديد. التوفيق لكل خير والحفل من كل شر واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:50:58](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعاه هذا وعد لكن هل من لازم الاجابة اعطاء الانسان سؤله يعني هل يلزم من الاجابة ان الانسان يعطى ما يسأل ولا يمكن يسأل انسان شئ ما هو في مصلحته - [00:51:24](#)

المعيار ليس فيما تحب تكره لان ربنا يقول وعسى ان تحبوا شيئا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ولن يضيع عند الله دعاء يا اخوة فاما ان يعطيه سؤاله ويجيبه له - [00:51:41](#)

واما ان يصرف عنه من الشر مثله واما ان يدخره له يوم القيامة كما ورد بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس يقول انا دعوت ودعوت ودعوت - [00:52:04](#)

ولا ما اوجبت دعوتي وما الذي ادركنا الله ما اجاب دعوتنا قد يكون من حكمته الا تعطى هذه المسألة وقد يكون صرف عنك شرورا بسبب هذه الدعوة وقد تكون هذه الدعوة - [00:52:16](#)

اخرت وادخرت ليوم تكون احوج واحوج ما تكون اليه ولهذا ورد في الحديث ان صلى الله عليه وسلم قال يستجاب للعبد ما لم يستعجل يقول دعوت ودعوت واذا سألك عبادي عني - [00:52:32](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. اذا اردت من الله ان يستجيب لك فاستجب له اجبوا فيما امرك بالامتثال وفيما نهاك بالانتهاك وتطمع منه ان يجيب دعوتك - [00:52:56](#)

انه كريم سبحانه وتعالى قد يجيب دعوة الكافر اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له دين فلما ولكن مع ذلك مما يتأكد على الانسان اذا طمع في اجابة ربه ان يستجيب له سبحانه وبحمده - [00:53:24](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. الله اكبر يا اخوة هناك حياتان حياة حسية وهي حياة الابدان وحياة معنوية كبيرة عظيمة وهي حياة ايش يا اخوان - [00:53:48](#)

القلوب والارواح او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كما مثله في الظلمات ليس في خارج منها او من كان ميتا يعني ميت جسديا لا لا يا اخوان - [00:54:09](#)

ميت قلبه احياه الله واعطاه نورا يمشي به في الناس. كما مثله في الظلمات فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون لعلهم اي لاجل ان يرفضوا. فاذا هم استجابوا لله عز وجل. وامنوا به سبحانه وتعالى - [00:54:27](#)

لقد سلكوا طريق الرشاد والتوفيق احل لكم ليلة الصيام الرفث الى هن لباس اختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض - [00:54:52](#)

من الخيط الاسود من الفجر ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا لا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون قال عز وجل احل لكم ليلة الصيام تطرفة الى نسائكم - [00:55:41](#)

في اول الامر يا اخوان اول ما شرع الصيام كان الافطار ما بين المغرب الى العشاء يأكل الناس ويشربون جامعون النساء فاذا صلوا العشاء امسكوا الى غروب الشمس من اليوم القادم - [00:56:19](#)

واذا نام شخص مع غروب الشمس تعين عليه ان يمسك الى اليوم القادم وحدث ان قيس الانصاري رضي الله عنه وارضاه شاء من حقله متعبا وقال لامرأتي هل عندك من شاي - [00:56:49](#)

قالت لا ولكن انطلق ابحت لك الله اكبر يا اخوان ما يجدون حتى ثمرة يفطرون عليها ذهبت زوجته تبحت عن طعام اللهو فلما جاءت وجدته نائما وقالت خيبة لك فامسك - [00:57:14](#)

رضي الله عنه هذا ما جاء منتصف النهار او اغمي عليه فنزلت الايات فيها التخفيف والتيسير والتسهيل قال عز وجل احل لكم ليلة صيام الرافة الى نسائكم والرفث الجماع مقدمات - [00:57:33](#)

وكان محظورا قبل ذلك من العشاء هن لباس لكم وانتم لباس لهن بين الله سبحانه وتعالى التعليم في اباحتها الجماع وقال هن لباس لكم وانتم الان المرأة لشدة الوصلة والقرب بينها وبين زوجها - [00:58:00](#)

بمثابة اللباس له وهو بمثابة اللباس له ولان كل واحد منهم سائر للآخر الرجل يعفها وهي تعفه وكل منهما بالنسبة للآخر بمثابة اللباس الذي يسر صاحبه علم الله انكم تختانون انفسكم من الخيانة - [00:58:24](#)

تختارون انفسكم انسان يظلم نفسه يا اخوان ارتكابه المخالفة والذنب هذا من فضل الله سبحانه وتعالى ولطفه بعباده فانه سبحانه وبحمده ارحم بالاولاد من ابائهم قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم - [00:58:50](#)

يوصيني يا اخوان الالباء بالولد الى انه ارحم من بالاولاد من ابائهم وهو ايضا ارحم وبالالباء من اولادهم بدليل قريب من هذا يا اخوان ووصينا الانسان يوصي الناس بوالديه فهو ارحم بالوالدين من اولادهم. بل هو ارحم من الانسان بنفسه - [00:59:20](#)

قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم ولا تلمزوا انفسكم علم الله انكم كنتم تختانون انفسهم فتاب عليكم وعفا عنكم ومن هنا يأتي النسخ كتاب الله سبحانه وتعالى عليكم بما حصل منكم - [00:59:52](#)

من الخيانة في معاشرة النساء لان بعضهم قرف النساء والان باشروهن وهذا دليل من النصر وقد نسخ حكم سابق وابتغوا ما كتب الله

لكم هكذا والله لكم من الولد ومن الرخصة وما اشبه ذلك - [01:00:17](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ذكر الله تعالى ابتداء الصيام ونهايتهم كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. يعني يكونوا في الليل ويشربوا - [01:00:47](#)

وكان الاكل والشرب كالجماع محظورا من بعد صلاة العشاء ثم نسخ اذا نسخ النهي عن الجماع بقوله يا اخوان فالان يا باشا هنا ونسخ النهي عن الاكل بعد العشاء بقوله - [01:01:09](#)

فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الخشب يقول عجيب ابن حاتم رضي الله عنه وارضاه لما نزلت هذه الآية الى عقالين من عقول الابل فجعلتهم بعد وسادتي - [01:01:27](#)

وجعلت انظر اليهما فلما تبين لي الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني من العقالين امسكت انا اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكرته له ذلك فقال ان وسادك اذا لعريض - [01:01:46](#)

يعني ان كان تحته العقال الابيض والاسود ذلك سواد الليل وبياض وبيضا فالانسان يأكل الى طلوع ويجمع الى طلوع الفجر. طيب لو طلع الفجر ولم يغتسل؟ ماذا يعمل يغتسل بعد طلوع الفجر - [01:02:05](#)

ولا شيء فيه وثبت في الصحيحين من حديث عائشة ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم ثم اتموا الصيام الى الليل هذه الغاية - [01:02:32](#)

نهاية الصيام الى الليل فاذا غربت الشمس وسقط القرص فانه يجوز للانسان ان يفطر. حتى لو بقي شيء من النور بعد سقوط القرص وغيابه يجوز ان يفطر وفيه وجوب الامساك الى غروب الشمس - [01:02:50](#)

هو تحريم الافطار قبل الغروب والى كل من كان يفطر يا اخواني في رمضان او كان لا يصوم في رمضان يعني بعض الناس يمكن لا حول ولا قوة الا بالله يصوم اصلا - [01:03:14](#)

وبعضهم يصوم ثم اذا احس يفطر الامر كبير وخطير يا اخوان والامر يمس ركنا من اركان الاسلام صيام الركن العشا يا اخوان بني الاسلام على خمس رابعها صيام رمضان لا يجوز الانسان ان يتهاون بركن ركبن من اركان الاسلام. وان يتساهل فيه - [01:03:28](#)

واذا حدث ان انسانا افطر فيما مضى فيجب عليه القضاء والتوبة الى الله عز وجل. لعل الله ان يتوب الامر خطير يا اخوان حتى ان بعض اهل العلم قال اذا لم يصم اصلا - [01:04:03](#)

لا يفيد ان يقضي ولو صام الدهر كله وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من افطر في رمضان عامدا من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه - [01:04:23](#)

على كل حال عند اكثر اهل العلم لانه يقضي سواء افطر او لم يعد الصيام اصلا. يتوب الى الله عز وجل وينيب اليه قد ورد عند النسائي من حديث امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اخواني ان امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:39](#)

قال اتاني رجلان وانا نائم فاخذ فانطلقا فاتينا الى رجال معلقين بعراقيهم مشقة تشاقهم يسيل منها الدم. قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة الصيام نعوذ بالله من سخط الله - [01:04:58](#)

يجوز للانسان ان يتهاون في هذا الامر يا اخوان والان يتزاهل والواجب توعية الشباب الناشئة الاولاد والبنات حول هذا الامر وخطورته وانه لا يجوز التنازل الحمد لله يعني هذا لا يمثل ظاهرة في مجتمعتنا - [01:05:33](#)

لكن على كل حال ينبه على مثل هذه الامور ويربى ويربى الناشئة عليها يا اخوة وكما ذكر ان الصيام فيه تربية للمراقبة مراقبة الله عز وجل. الان يعني يدخل الاولاد في غرفهم - [01:05:52](#)

ويأخذ جهازه يلف العالم باكملة يسمع كل شيء ويرى كل شيء من يستطيع ان يمنعه احد يستطيع الا ان يحفظه الله سبحانه وتعالى بحفظه. لكن من اسباب الوقاية يا اخوان تربيتهم على مراقبة ربهم سبحانه وبحمده - [01:06:11](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه يغيب ثم قال عز وجل ولا تبashرن وانتم عاكفون في المساجد. ذكر الاعتكاف. يا اخوان ضمن آيات الصيام اشارة الى ان المشروع في الاعتكاف - [01:06:36](#)

ان يكون معه صيام وان يكون في اخر رمضان ولهذا ذكر في اخر ايات الصيام ما يخفاكم لزوم المسجد بطاعة الله عز وجل وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيعتكف - [01:07:02](#)

حتى توفاه الله واعتكف نساؤه من بعده تلك حدود الله فلا تقربوها هذه حدود الله التي حدها وحدوده سبحانه وتعالى نوعان حدود النهى عن اقترابها بمعنى ان الانسان لا يدخل فيها ولا يحوم حولها - [01:07:20](#)

لان من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه وحدود امر بالتزامها والدخول فيها وعدم الخروج منها كما في قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها لا تعتدوها بتركها ولا تعتدوها بتجاوزها والغلو فيها - [01:07:45](#)

اش الفرق بين الايتين يا اخوان حدود امرنا الا نقتربها. وحدود امرنا الا نتعدها. ما الفرق اي نعم. الاولى في المنهيات لا تقربوها تلك حدود الله لا تقربوها والثانية في ماذا يا اخوان؟ وثانية في في الاوامر - [01:08:10](#)

لا تعتدوها وتعديها بتركها او بزيادة عليها والغلو فيه كذلك يبين الله اياته. يعني مثل هذا البيان. الكاف يقول العلماء بمعنى مثل وهي مفعول مطلق كثيرة في القرآن يا اخوان - [01:08:30](#)

كذلك يبين الله لكم اياته يعني مثل هذا البيان يبين الله سبحانه وتعالى اياته للناس لعلهم يتقون يتقون ايش معنى اذا بيان الايات ووضوحها بحيث يكون طالب العلم عالما بها - [01:08:50](#)

هي من اسباب ايش يا اخوان فالعلم من اسباب التقوى والصيام من اسباب اسباب التقوى واسباب التقوى في كتاب الله سبحانه وتعالى كثيرة نسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم - [01:09:17](#)

اياها وان يجعلنا واياكم من المتقين هذه الايات اشتملت كما تلاحظون على الصيام في اول اية وعن القرآن لقوله شهر رمضان الذي ينزل من القرآن وعلى الدعاء في قوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [01:09:35](#)

وعلى الاعتكاف في اخرها في قوله ولا تبashروهن وانتم عاكفون بالمساجد ودلت الاية على ان المعتكف لو خرج من مسجد واطى زوجته ما حكم اعتكافه نعم يبطل اعتكافه للنهي هنا والنهي هنا عائد الى ذات المنهي عنه فيؤدي الى - [01:09:56](#)

اجتهدوا يرحمهم الله باتقان صيامكم لحفظه من اللغو والرفث فمن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع اطعمه وشربه وشاهدوا يا اخواني في قراءة القرآن في رمضان وفي غير - [01:10:20](#)

نحن يا اخوان لسنا محتاجين القرآن بل والله مضطرين اليه في هالزمن مفرون اليه ان نربي عليه يا اخوان شبابنا وان نقرأ نحن الاباء نقرأه يا اخوان. لان ربنا قال كتاب انزلناه اليك مبارك - [01:10:42](#)

في اربع ايات من القرآن وصف بانه مبارك هذه الاية الانبياء وهي ذكرى مباركة وايتان في الانعام وهذا كتاب انزلناه مباركا ماذا يلاحظ يا اخواني في وصفه بالبركة في هذه الايات - [01:11:00](#)

ها تأملوا كتاب انزلناه اليك مبارك. ترى هذا التدبر يا اخوان وهذا ذكر مبارك انزلناه وهذا كتاب انزلناه مبارك ماذا تلاحظون وبين تشكرون يعني الجهاد اجاب عالسؤال يعني لا انا قصدي ماذا تلحظ في سياق الاية - [01:11:19](#)

تأمل كتاب انزلناه اليك مبارك جميل يقول الله تعالى مباركا عليك على بيتك على اهلك على قلبك في دينك في دنياك في اخرتك لا وهذا الاطلاق يدل على ايش ان البركة لا حد لها ولا عد ولا حصر - [01:12:06](#)

والله انه لست بحالها ان اقسام يا اخوان انه مبارك تبارك الله على الانسان يا اخواني في قلبه في ايمانه في دينه في كل احواله وشؤونه حتى يبارك الله له في اوقاته وفي اعماله - [01:12:31](#)

ويبارك له في عقبه وفي ذريته احرصوا على قراءته في في رمضان وفي غير رمضان وليكن لكل واحد منا يا اخوان ورد من كتاب الله عز وجل يقرأه كل يوم - [01:12:46](#)

يتحرك به لسانه يسمعه باذنه ويصل الى قلبه فيكون له الاثر لكن اقرؤوه بتدبر بارك الله فيكم ثم ذكر الدعاء الثالثة التي وردت وقد ورد في الحديث عن صوم وقال ثلاثة لا ترد دعوتهم - [01:13:02](#)

الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعه الله فوق الغمام وتفتح له ابواب السماء ويقول الله عز وجل وعزتي

لاستجيبين لك ولو بعد حين قوله الصائم حتى يفطر. ولهذا اذا كنتم صائمين يا اخوان خصص لك وقت - [01:13:19](#)

تناجي فيه ربك واعرض عليه فقرك فنحن فقراء يا اخوان وربنا غني حميد كريم. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني

الحميد ادع نفسك وادعو لاهلك لاولادك - [01:13:44](#)

للموتى الذين ينتظرون منك دعوة ادع لبلادك للمسلمين عموما يشهد الانسان يا اخوان في اختيار ادعية واجمع الادعية واعظمها في

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم تحتاجها انت ايها الانسان - [01:14:00](#)

لا نُؤجل ونؤخر يا اخوان حتى اذا نزل بالانسان امر يدعو نعم يدعو وان وان اجل واخر لكن كونه يتعرف الى الله في حال رخائه. لا

شك اعظم. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك - [01:14:21](#)

الدنيا فيها يا اخوان الشدائد وشدائد الآخرة اشدها قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد في كلمة جميلة للحسن البصري يقول الكبد

هذا مظائق الدنيا وشدائد الآخرة مظائق الدنيا وشدائد الآخرة - [01:14:39](#)

كلنا نتوسل الى ربنا ان يعيننا على مظائق الدنيا وشدائد الآخرة فاذا طمعت في ذلك فتعرف الى ربك في الرخاء. يعرف كمتاع. يعرفك

في ثم ذكر الاعتكاف في اخر الايات - [01:15:04](#)

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام نحمدك ونشكرك ونثني عليك ونسألك بانا نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [01:15:23](#)

ونصلي ونسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اجعلنا ممن يصوم هذا الشهر ايمانا واحتسابا ويقومه

ايمانا واحتسابا ويقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا اللهم بلغنا رمضان واعنا فيه على الصيام والقيام وتلاوة كتابك العزيز. الذي لا يأتيه

الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل - [01:15:33](#)

من حكيم اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا.

ونسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر ما تعلم - [01:16:04](#)

استغفرُك مما تعلم ولا نعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا واهدنا الهدى اليها وانصرنا

على من بغى علينا اللهم اجعلنا لك شاكرين. لك ذاكرين. لك محبتين اليك اواهين منيبين. اللهم اقبل توبتنا. واغسل حوبتنا. واجب -

[01:16:21](#)

اخوتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا يا ارحم الراحمين اللهم رحمتك نرجو. فلا تكلنا الى انفسنا

طرفة عين. واصلح شأننا كله لا اله الا انت اللهم انا نسألك الفوز بالجنة. جنة الفردوس والنجاة من النار - [01:16:45](#)

اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا اولادنا وبناتنا. اللهم احفظهم واكلاهم بعينك التي لا تنام. اللهم من اراد بهم شرا فاشغله في نفسه. واجعل

كيده في نحره واجعل دائرة عليه يا ارحم الراحمين - [01:17:07](#)

اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفقهم للعمل الصالح الرشيد. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي

تذكرهم اذا نسوا وتعينهم على نوائب الحق يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم الطف

بهم - [01:17:23](#)

ارحمهم وانصرهم على عدوك وعدوهم يا ذا الجلال والاکرام اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وجميع ارحامنا واصحابنا واحبابنا

وجيراننا واخوان المسلمين الاحياء منهم والميتين بمن من فضلك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه. جزاكم الله خيرا يا اخوان وبارك فيكم ووفقكم - [01:17:43](#)